

٢٠٢. دخول المسجد الحرام - رحلة المشتاق للحج والعمرة

د.خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

دخول المسجد الحرام. واما دخولك المسجد الحرام فكأنك تستاذن الله في الدخول عليه والوقوف بين يديه والكون في حضرته.

فكن على مستوى الحدث وجلال الموقف. واشعر بما شعر به علي الطنطاوي. حين دخل المسجد - 00:00:00

حرام فقال مناجيا رباه ان ذنبي سودت صحيقتي. وانا لا استحق الدخول عليك. ولكن الكريم يقبل من يكون مع الضيف اكراما

للضيف. وانت اكرم الاكرمين. فهل تطرد من بابك من جاء مع - 00:00:20

وقوع البصر على البيت. فحاسب نفسك امام الله وفي حضرته داخل بيته المقدس واملا قلبك بالعظمة الالهية والهيبة الربانية. وانت

ترى جموع الطائفين التي لا تنتهي. وليرجف قلبك قلبك وانت تتأمل هذا الموكب الذي وصفه استاذنا الطنطاوي فقال لا يزال يمشي لا

- 00:00:40

ينقطع ساعة لا في حج ولا في غير حج. لا في ليل ولا نهار لا في صيف ولا شتاء منذ بنى ابراهيم هذه البناء من خمسة الاف سنة الى

الان. انكم لتعجبون ان رأيتم موكيما يسيرا خمس ساعات لا ينقطع. او جيشا يمر امامكم خمسا - 00:01:10

ايات لا ينفذ فكيف وهذا الموكب يمشي مستمرا متصلة لم ينقطع سيره ساعة واحدة من خمسة اية سنة سنة. واملا عينك بالنظر الى

الкуبة. حين تسد الافق امامك. فان لذلك سحرا عجيبا واثرا - 00:01:30

بالغا في تعظيم امر الله وزيادة قوة الايمان. وراحة القلب وطمأنينة البال وقهر الوساوس وقتل الاحزان وصدق ابن القيم حين وصف

البيت فقال اذا ما رأته العين زال ظلامها وزال عن القلب الكئيب التالم - 00:01:50

ان الكعبة ليست احجارا ولا استارا وانما هي كما وصفها عمر بهاء الدين الاميري. فقال شارحا مذهبة الكعبة الشماء في مذهبي قيمتها

ليست باحجارها. والقرب من خالقها ليس في تشبيث المرء - 00:02:10

استارها قدسية الكعبة في جمعها امتنا من كل اخطارها وانها محور امجادها وانها مصدر انوارها. وتتأمل ان الكعبة مكعبه الشكل.

والمکعب هو الشکل الوحید الذی یحتوی علی ستة جوانب وفی نفس الوقت لا تجاه له. فهي تستقبل كل الجهات دون ان تقتصر على

اتجاه واحد - 00:02:30

وكانها تغمز لقول الله تعالى فainما تولوا فثما وجه الله - 00:03:00